

سنن البيهقي الكبرى

636 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان

قال قال محمد بن عبد الرحيم قال علي بن المديني ٧ اجتمع سفيان وابن جريح فتذاكرا مس الذكر فقال بن جريح يتوضأ منه وقال سفيان لا يتوضأ منه فقال سفيان أرايت لو أن رجلا أمسك بيده منيا ما كان عليه فقال بن جريح يغسل يده قال فأيهما أكبر المنى أو مس الذكر [ص 137] فقال ما ألقاها على لسانك إلا الشيطان قال الشيخ وإنما أراد بن جريح أن السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه أن الذي قاله من الصحابة لا وضوء فيه وإنما قاله بالرأي ومن أوجب الوضوء فيه فلا يوجهه إلا بالاتباع